ودينى الاسلام ونبيي محمد فيوسع له في قبره ويفرج له فيه
ثم قرا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية وان
الكافر اذا دخل قبره اجلس فيه فقيل له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيضيق عليه قبره
ويعذب فيه ثم قرا ابن مسعود ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا واخرج البيهقي ايضا وابن ابي شيبة
عن ابن مسعود قال ان احدكم ليجلس في قبره اجلاسا ۞
فيقال له ما انت فان كان مومنا قال انا عبد الله حيا
وميتا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيفسح له في قبره ما شاء فيري مكانه من الجنة وينزل عليه
كسوة يلبسها من الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول
لا ادري فيقال له لا دريت ثلاثا فيضيق عليه قبره حتي
تختلف اضلاعه ويرسل عليه حيات من جوانب قبره ۞
ينهشنه ويأكلنه فاذا جزع فصاح قمع بمقمع من نار (ح: ينهشه وتاكله)
او حديد ويفتح له باب الي النار واخرج الاجري
في الشريعة عن ابن مسعود قال اذا توفي العبد بعث الله
اليه ملائكة فيقبضون روحه في اكفانه فاذا وضع في
قبره بعث الله اليه ملكين ينتهرانه فيقولان من ربك
قال ربي الله قالا ما دينك قال ديني الاسلام قالا من
نبيك قال نبيي محمد قالا صدقت كذلك كنت افرشوه من
الجنة والبسوه منها واروه مقعده منها واما الكافر
فيضرب ضربة يلتهب قبره منها نارا ويضيق عليه قبره
حتي تختلف عليه اضلاعه وتبعث عليه حيات من
حيات القبر كاعناق الابل واخرج ابو داود والحاكم
والبيهقي

والبيهقي عن عثمن قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة
عند قبر وصاحبه يدفن فقال استغفروا لاخيكم وسلوا
له التثبيت فانه الان يسال واخرج ابن ابي داود في
البعث والحاكم في التاريخ والبيهقي في عذاب القبر عن
عمر بن الخطاب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
انت اذا كنت في اربع اذرع في ذراعين ورايت منكرا
ونكيرا قلت يا رسول الله وما منكر ونكير قال فتانا القبر
يبحثان الارض بانيابهما ويطآن في اشعارهما اصواتهما
كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف معهما مرزبة
لو اجتمع عليها اهل مني لم يطيقوا رفعها هي ايسر عليهما
من عصاي هذه فامتحناك فان تعاييت او تلويت ضرباك
بها ضربة تصير بها رمادا قلت يا رسول الله وانا علي حالي
هذه قال نعم قال اذن اكفيكهما واخرج ابو نعيم وابن ابي الدنيا
والاجري في الشريعة والبيهقي عن عطاء بن يسار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك
اذا انت مت فقاسوا لك ثلاثة اذرع وشبرا في ذراع وشبر
ثم رجعوا اليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك
حتي يضعوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب فاذا انصرفوا عنك
اتاك فتانا القبر منكر ونكير اصواتهما كالرعد القاصف
وابصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك
فكيف بك عند ذلك يا عمر قال يا رسول الله ومعي عقلي قال نعم
قال اذن اكفيكهما مرسل رجاله ثقات واخرج البزار
عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
الذي يقرا فيه القران عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل
السماء كما يهتدي بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)